آراء متعددة لأبناء المحرق في مشاكل المحرق

في الحلقة الاخيرة هذه عن تحقيقنا عن مدينة المحرق توجهنا باسئلة كثيرة متنوعة الى فئة من المواطنين هناك ، من مختلف المستويات ، وننشر فيما يلي آراءهم التي ستكون خاتمة لهذا التحقيق .

الاسم : يوسف عبدالله المحميد
المهنة : صاحب صيدلية .

س – ما الذي ينقص مدينة المحرق ؟

ج – أشياء كثيرة تنقص المحرق . فلا زالت شوارعها بدائية وضيقة ، ومعظم مساكنها قائمة بدون تخطيط هندسي . والمحرق مازالت بعيدة عن التطور الذي اخذت به المنامة .

س – ومن هو المسئول عن ذلك ؟

ج – البلدية طبعا . البلدية كالمحرق تماما تنقصها اشياء كثيرة ، ينقصها المال والمهندسون والخبراء . تنقصها آلات رصف ، وسيارات . اشياء كثيرة تنقص البلدية ، وهذا هو سر تأخر المحرق .

س – هل هذا يعني ان نقص ميزانية البلدية هو سر التأخر والاهمال اللذين تعاني منهما المحرق ؟

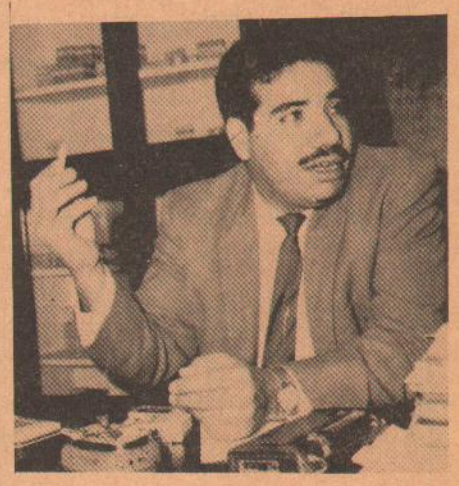

ج – نعم . ومظاهر هذا التأخر لا تعد ولا تحصى . انك لو سافرت عن البحرين ، وعدت اليها بعد سنة أو سنتين ، فلن تجد أي شيء تغير . ستجد ان المحرق هي نفسها التي تركتها منذ سنتين وانت لو قمت بجولة واحدة في أحياء المحرق ، لوجدت البواليع فائضة . وخذ عندك مثلا المحرق الجديدة ، شرقي الحديقة ، فهذه المنطقة امتلأت بالبيوت ، واصبحت عامرة بالسكان ، الا انها تفتقر – وهذا أبسط شيء تفتقر اليه – الى جداول تنقذ أهل المنطقة من فيضانات البواليع والمستنقعات وهناك بعض الشوارع التي تنفجر فيها أنابيب المياه فتحدث اضرارا كثيرة للاهالي الذين تقع بيوتهم على تلك الشوارع .

س – ماذا تقترح لاصلاح المحرق ؟

ج – اقترح زيادة ميزانية البلدية .

س – ما رأيك في تحقيق الاضواء عن المحرق الذي نشرت منه حلقتان ؟

ج – كان موضوعيا جدا . وتطرق الى نقاط حساسة . ومهمة . والاضواء تستحق الشكر على هذه الخطوة الفعالة .

الاسم : فاطمة حسين .
المهنة : مترجمة بمستشفى النساء بالمحرق .

س – ما رأيك في وضع المحرق الراهن ؟

ج – وضع لا نحسد عليه ، شوارع غير معبدة ، وصغيرة ، وجهاز الكنس ضعيف جدا ، والبواليع فائضة ..

س – ماذا تقترحين لحل هذه المشاكل ؟

ج – اقترح اولا تقوية ميزانية البلدية . ومن ثم يمكن البلدية ان تشرف على تنظيم المدينة . وتهتم بأسواقها .

س – ما هي مشكلة أسواق المدينة ؟

ج – القوضي والقذارة . سوق اللحم ، سوق السمك ، سوق الخضرة .. كلها غير نظيفة وصحية . اضف الى ذلك ان الذبائح لا تذبح بطريقة صحية . وأنا أقترح ان يكون هناك طبيب بيطري يفحص الذبيحة قبل اخذها الى «المقصب» ليتأكد من سلامتها من الامراض... كما اقترح بناء مذبح صحي و تحديد اسعار اللحم والسمك والفواكه . وذلك بكتابة اعلانات في لوحة تحدد اسعار هذه المواد .

س – هل هناك مشاكل أخرى ؟

ج – مشكلة الاطفال . وحبذا لو انشئت حديقة عامة للاطفال . يقضي فيها اطفالنا أوقات فراغهم ، بدلا من ان يذهبوا الى البحر والشوارع . وفي كثير من البلدان الراقية توجد مثل هذه الحدائق التي تتوفر فيها اسباب التسلية والراحة .

س – ما رأيك في الحياة الاجتماعية في المحرق ؟

ج – الحياة الاجتماعية تنشط ، وتزدهر ، بقدر وعي المرأة المحرقية . والمرأة والحمد لله بدأت تعي وتتحرر .

س – ما رأيك كفتاة بحرينية في وضع المرأة الراهن في البحرين ؟

ج – لقد استطاعت المرأة البحرينية ان تخلق لها شخصية . وقديما كان الرجل البحريني يستعبد زوجته ، أما الان فان العلاقة بينه وبين زوجته قائمة على الاحترام والتفاهم . طبعا باستثناء فئة مازالت تعيش في اسار الماضي وتقاليده المظلمة .

س – ما رأيك في حرية المرأة ؟

ج – انا أؤمن بحرية المرأة . على شرط ان تكون حرية موجهة ، وغير متطرفة .

س – هناك رأي يقول ان الفتاة البحرينية غير جريئة فيما يتعلق بحريتها ، وبدخولها ميدان الحياة العملية . هل تعتقدين ان هذا الرأي صحيح ؟

ج – كلا . ان ما تحتاج اليه الفتاة البحرينية هو الايمان بشخصيتها . وبعد ان يولد هذا الايمان سوف تشارك الرجل جميع اعماله ، لانها لا تقل عنه مستوى في الذكاء .

س – ما رأيك فيمن يدعون الى عبودية المرأة واسترقاقها باسم الاسلام ؟

ج – الاسلام بريء من مثل هذه الدعوة ... ان المرأة العربية القديمة حاربت الى جانب المسلمين في معاركهم المصيرية . والاسلام اعطى للمرأة حقوقا لم يعطها اي دين آخر . الاسلام دين حرية وتسامح . لا دين عبودية وتعصب .

س – ما رأيك في صفحة نصفنا الاخر ؟

ج – لا بأس بها !

الاسم : يوسف عبدالله المناعي .

س – هل قرأت تحقيق الاضواء عن المحرق ؟

ج – نعم .

س – وما هي انطباعاتك عنه ؟

ج – انا اعتقد ان البلدية ليست هي المسئولة عن فوضى المحرق واهمالها . لان ميزانية البلدية ضعيفة جدا . واذا أردنا اصلاح المدينة علينا ان نضاعف ميزانية البلدية اولا ، ثم نغير المجلس البلدي ، لان جميع اعضاء هذا المجلس لا يمكنهم باي حال من الاحوال التأثير في مشاريع البلدية . نحن بحاجة الى مجلس بلدي يتكون من الشباب الواعي المتعلم ، بالاضافة الى خبراء ، ومهندسين . حتى يستطيع المجلس – بفضل قوة الشباب ووعيه – ان يعمل بصدق واخلاص لاصلاح حال المحرق . اما التجار ، والاغنياء ، وكبار السن ، فهم غير قادرين على ذلك . وهؤلاء على كل حال قاموا بما كان مطلوبا منهم مشكورين ، وعليهم ان يفسحوا المجال الان للشباب ، لان لكل عصر رجاله .

س – ما رأيك في ظاهرة كثرة الاندية في المحرق ؟

ج – هذه ظاهرة يجب ان تزول . فمعظم هذه الاندية نشاطاتها محدودة ، بسبب قلة امكانياتها المادية ، وقلة اعضائها . اما الاندية الكبيرة ، او القديمة فهي الاخرى خاملة وضعيفة .

س – ما رأيك في التغيير الذي شمل نادي البحرين مؤخرا ؟

ج – أنا معجب بالادارة الجديدة ، وخاصة الاستاذ محمد الانصاري ، واتمنى لها ان تعيد مجد هذا النادي الغابر .

س – هل لك ملاحظات على التحقيق ؟

ج – لقد أشار التحقيق في الحلقة الاولى منه الى ان التجار الذين اقتضت عليهم مصالحهم الهجرة الى المنامة ، أثروا على المحرق ، بعدم اهتمامهم بها . وأنا لا اعتقد ذلك . ان المسئولين هم الذين اهملوا المدينة ، واذا أردنا انتشال المحرق من الاهمال يجب ان تضاعف ميزانية البلدية .. هذا هو الحل الوحيد .

س – ما الذي ينقص المحرق ؟

ج – التنظيم ، ووسائل الترفيه ، والمطاعم النظيفة المحترمة ، وتنظيم الاندية بشكل مغاير لوضعها الراهن .

س – ما رأيك في سينما المحرق ؟

ج – اكثر من زريبة !

س – تنوي الاضواء القيام بتحقيقات كثيرة حول مدن البحرين وقراها ، وتحقيقها عن المحرق سلسلة من هذا المشروع ... ما رأيك في هذه الفكرة ؟

ج – فكرة جميلة . وسوف تفتح هذه التحقيقات اعين المواطن على أشياء كثيرة كانت مجهولة . بالاضافة الى انها ستخلق اهتماما لدى المسئولين بمناحي النقص ، والتأخر في المدن والقرى .

الاسم : خليفة ابراهيم خليفة .
المهنة : عامل .

س – ما هي انطباعاتك عن تحقيق الاضواء ؟

ج – ان ما جاء في التحقيق عن المحرق أشياء صحيحة ، وان كانت هناك بعض النقاط التي لم يتعرض لها التحقيق .

س – ما هي أهم هذه النقاط ؟

ج – المكتبة . ان المحرق بحاجة الى [illegible] يتثقف فيها الشباب ، وتكون له ملجأ [illegible] التسكع في الازقة والشوارع .

س – من المسئول عن اهمال المحرق ؟

ج – البلدية . وضعف ميزانية البلدية [illegible] اكبر مشكلة تعاني منها المحرق .

س – ماالذي ينقص المحرق في الوقت [illegible]

ج – ينقصها سينما نظيفة محترمة [illegible] تتوفر فيه جميع أسباب الترفيه ، لا كازينو [illegible] فيه الشاي والمرطبات كالكازينو الحالي [illegible] التنظيم ، والشوارع المعبدة . وهناك [illegible] القذرة ، الطافحة بالمستنقعات ، كحديقة [illegible] الى عناية كبيرة .

س – ما رأيك في أندية المحرق ؟

ج – رأيي انها بدون جدوى في [illegible] الحالية . وعلى هذه الاندية ان تتحدد ، وتنشر [illegible] نشاطاتها الفنية والاجتماعية والثقافية . [illegible] لو تكتل الشباب في المحرق ، ليعملوا [illegible] النقص الذي تعاني منه مدينتهم في [illegible] الثقافية والفنية . واتحاد الاندية هو [illegible] الوحيد الى هذا التكتل .

س – ما رأيك في فكرة الاضواء [illegible] بتحقيقات عن مدن وقرى البحرين ؟

ج – هذه اكبر خدمة تقوم بها [illegible] الاضواء وسوف يكون لهذه التحقيقات [illegible] المدى في اصلاح هذه المدن والقرى .

البقية على صفحة ١٠

البنك البريطاني للشرق الأوسط

لعل المهتمين بتتبع أنباء البنوك قد سمعوا عن موجة «التدافع» التي تعرضت لها فروع البنك البريطاني للشرق الاوسط في لبنان من المودعين ، والتي حدثت خلال يومي ٢ و ٣ مارس الحالي . ولعل من المجدي أن ننشر بعض الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع .

لقد بدأ هذا «التدافع» اثر اشاعات مغرضة ولا أساس لها من الصحة ، والتي يجري الان التحقيق فيها من البوليس اللبناني ، ولقد كان الغرض منها ولاشك ، أن يرغموا البنك البريطاني هناك على التوقف عن الدفع النقدي ، وذلك عن طريق خلق جو من الذعر بين المودعين الذين سيتدافعون لسحب ودائعهم تحت وطأة الحالة الحاضرة التي أوجدتها حادثة بنك انترا . ولقد قام البنك الحكومي المركزي هناك بتقديم دعمه للبنك في حالة الاحـ[illegible]

وفي اليومين اللذين [illegible] فيهما المودعين موجة [illegible] ظلت فروع البنك هنا[illegible] مفتوحة ليل نهار لتقوم [illegible] حسابات المودعين [illegible] اليوم الثاني عادت الثقـ[illegible] متانة مركز البنك المـ[illegible] وقدرته على الصمود ومـ[illegible] جميع السحوبات . وقد [illegible] فروع البنك هناك خلال [illegible] الفترة بدفع ما يقارب [illegible] مليون ليره لبنانية (أي حوالي [illegible] ٦ ملايين جنيه استرلـ[illegible] وتم الدفع جميعه من [illegible] البنك ذاته وموجوداته [illegible] أن يلجأ الى أي عون من البنك المركزي .

ان استطاعة البنك البريطاني للشرق الاوسط [illegible] القيام بدفع مثل هذه [illegible] النقدية الضخمة بمجرد طلبها ، انما هو دليل [illegible] على قوة المركز المالي الذي يتمتع به ...